

علاقة بعض الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية بسمات الشخصية في الطور الثانوي

The relationship of some teaching competencies of a professor of physical education and sports with personality traits in the secondary phase

إسماعيل شارف¹، نذير قندوزن²

CHAREF ISMAIL¹, GUENDOZENE NADHIR²

1 جامعة امحمد بوقرة -بومرداس (الجزائر): مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية

البريد الإلكتروني: i.charef@univ-boumerdes.dz

2 جامعة امحمد بوقرة -بومرداس (الجزائر): مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية

البريد الإلكتروني: nadirg7@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2021/06/30

تاريخ القبول: 2021/06/20

تاريخ الاستلام: 2021/02/04

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى ابراز العلاقة بعض الكفاءات التدريسية أستاذ التربية البدنية والرياضية بسمات الشخصية في مرحلة التعليم الثانوي، والكشف عن تأثير هذه السمات على الأداء المهني للأستاذ سواء في الاتجاه الايجابي أو السلبي. وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على عينة قوامها 32 أستاذ للتربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لبلدية الأغواط موزعين على 13 ثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس سمات الشخصية واستبيان يمثل بعض الكفاءات التدريسية ، وتوصل الباحث الى أن السمات الشخصية الايجابية للأستاذ وهي سمة تحمل المسؤولية، سمة الثقة بالنفس، سمة الاتزان الانفعالي لها تأثير ايجابي على الكفاءات التدريسية للأستاذ أثناء الحصة، في حين أن سمة الانطوائية لها تأثير سلبي على الكفاءات التدريسية بصفة عامة
كلمات مفتاحية: السمات الشخصية، أستاذ التربية البدنية، الكفاءة التدريسية

ABSTRACT:

This study aimed to highlight the relationship of some teaching competencies of a professor of physical education and sports with personality traits in the secondary education stage, and to reveal the effect of these characteristics on the professional performance of the professor, whether in a positive or negative direction. In this study, the researcher relied on a sample of 32 physical education and sports professors in the secondary phase of the municipality of Laghouat, distributed into 13 secondary schools, and the researcher used the relational descriptive approach, The study tool was represented in the personality traits scale and a questionnaire that represents some teaching competencies, and the researcher concluded that the positive personality traits of the professor (the trait of bearing responsibility, the trait of self-confidence, the trait of emotional balance) have a positive effect on the teaching competencies of the professor during the class, while the trait of introversion It has a negative impact on the professional performance in general

Keywords: *personality traits, professor of physical education, teaching aptitude.*

1- اشكالية الدراسة:

تعد التربية البدنية والرياضية مظهر من مظاهر التربية العامة تقوم في الاساس على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم بهدف خلق المواطن الصالح، (أمنة مرنيز، كمال مقاق، 2019، ص 198) ولهذا يعد تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية عملية مخططة ومقصودة، تهدف إلى إحداث تغيرات إيجابية مرغوبة (تربوية، معرفية، حركية، نفسية واجتماعية) في سلوك المتعلم وفي تفكيره ووجدانه، مما يتطلب من الأستاذ أن يكون معدا إعدادا متميزا من الناحية المعرفية والمهنية والبيداغوجية، مما يسمح له بتطوير العمل التربوي والتعليمي، لبناء شخصية المتعلم القادر على التفكير والتكيف، والإبداع والعيش في مجتمعه، والانسجام مع متطلباته ومستجداته، ومواجهة كل التغيرات (الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضة، 2005، ص 17) ويعد أستاذ التربية البدنية والرياضية أحد أهم مقومات العملية التربوية وأحد دعائمها الأساسية، التي تحدد مدى كفاءة التعليم ومستواه، كما أن نجاح العملية التعليمية لا يتم الا بمساعدة هذا المعلم، باعتباره المربي والمخطط، الباحث والمتأمل، القائد والمرشد... الخ، فهو المسؤول عن تحقيق أهداف النظام العام للتربية، وهذا من خلال مساعدة التلاميذ على اكتساب صفات المواطنة الصالحة وتوجيه سلوكهم الى تحقيق الأهداف الاجتماعية المنتقاة، كما يمثل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، ولسماته الشخصية دور هام في فعالية هذه العملية، لأن هذه السمات والخصائص تشكل المداخل التربوية الهامة التي تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ، وعلى المستويات النفس حركية والانفعالية والمعرفية (طارق عبدالرؤوف، ايهاب عيسى، 2017، ص 8) وهذا أثبتته العديد من البحوث والدراسات التربوية بحيث أكدت أن التدريس الفعال يعتمد بالدرجة الأولى على شخصية المعلم، وذكائه ومهاراته التدريسية التي يتمتع بها، ذلك أن المربي الناجح لا يقتصر دوره على حدوث التعليم فقط، وانما يتعداها الى بناء شخصية الانسان في أبعادها الجسمية والنفسية والعقلية والأخلاقية والى ربط التعليم بالحياة وتحسين مخرجاته، ومن هنا تبرز أهمية دور المربي في العملية التربوية.

(Laska, John A, 1976. P 111)

ومما لاشك فيه أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في الجزائر بصفة عامة، وبلدية الأغواط بصفة خاصة يتميزون بمجموعة من الصفات و السمات الشخصية التي تحدد شخصية كل واحد منهم على حدى، وتختلف هذه السمات من أستاذ الى آخر حيث عرفها نبيل سفيان " على أنها الصفة الجسمية أو العقلية او الانفعالية أو الاجتماعية، الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الشخص وهي استعداد ثابت نسبيا لنوع من السلوك" (نبيل سفيان، 2004، ص 58) ، مما يؤثر بلا شك على ط رق التدريس من حيث صياغة الأهداف، اختيار أساليب ووسائل التدريس، تقويم وتحفيز أداء التلاميذ ودفعهم للإنجاز.. الخ، و من خلال موضوع بحثنا هذا سنحاول ابراز العلاقة بين بعض الكفاءات التدريسية وبين السمات الشخصية للأستاذ وتأثيرها على الاداء المربي لأستاذ التربية البدنية ، من خلال طرح التساؤل التالي:

هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين بعض الكفاءات التدريسية وسمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية له أثناء الحصة ؟

وللإجابة على التساؤل العام ارتأينا الى محاولة تأكيد الفرضيات التالية:

1-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة تحمل المسؤولية للأستاذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

2-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى بعض الكفاءات التدريسية وسمة الثقة بالنفس للأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

علاقة بعض الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية بسمات الشخصية في الطور الثانوي

3-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى بعض الكفاءات التدريسية وسمة الاتزان الانفعالي للأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

4-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى بعض الكفاءات التدريسية سمة الانطوائية ومستوى بعض الكفاءات التدريسية للأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

تهدف الدراسة الحالية الى تحديد العلاقة بين مستوى الكفاءة التدريسية بأبعادها المختلفة (الأهداف التعليمية، طرق ووسائل التدريس، التقويم) التي يعتمد عليها الأستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية، وبعض السمات الشخصية (سمة تحمل المسؤولية، سمة الثقة بالنفس، سمة الاتزان الانفعالي، سمة الانطوائية)،

- كما تهدف الى التعرف على مدى تأثير هذه السمات على العملية التعليمية/التعلمية.
- تسليط الضوء على واقع مستوى الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في مؤسسات التعليم الثانوي الجزائرية.

تكمن أهمية دراستنا الحالية هذه، أنها تدرس موضوعا مهما في العملية التربوية، وهي علاقة سمات شخصية أستاذ التربية البدنية بمستوى بعض الكفاءات التدريسية والتي تعد عامل مهم جدا في العملية التعليمية/التعلمية. إذ تتوقف السياسات التعليمية وتتحقق أهدافها التربوية بدرجة كبيرة على كفاءة المدرس في تدريسه وفي تعاملاته الانسانية داخل الصف وخارجه .

إن التعرف على السمات الأساسية للشخصية يوضح لنا مدى تأثير هذه السمات ودورها في قدرة الأستاذ على التعامل مع تلاميذه، وبالتالي الوصول الى تحقيق الأهداف البيداغوجية والتربوية المنشودة. كما يعد أستاذ التربية البدنية والرياضية ذو مكانة جيدة في المنظومة التربوية الحديثة، وعليه فانه جدير بالاهتمام والبحث حول سمات شخصيته التي لها تأثير ايجابي على الحياة النفسية والاجتماعية للتلاميذ.

2- الكلمات الدالة في الدراسة:

1-2- السمات الشخصية:

هي الصفات أو الأبعاد النفسية التي يتميز بها الفرد والتي يمكن- قياسها، ويعرفها ألبورت "بأنها نظام نفسي عصبي مركزي عام وخاص، فهو عام من حيث جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفيا، كما يعمل على اصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتعبيري فالسمة هي استعداد أو نزعة عامة من المكونات السيكو فيزيقية تدفع الفرد، وهو نظام خاص من حيث أنه خاص بالفرد(ألفت محمد حنفي، 1995، ص. 60) ونحن هنا في صدد تحليل أربع سمات متمثلة في(:سمة تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس، الاتزان الانفعالي، الانطوائية).

2-2- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المربي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع (. أكرم زكي خطايب، 1997، ص.173.174)

3-2- الكفاءات التدريسية :

مجموعة من القدرات وما يرتبط بها من مهارات والتي يفترض أن المعلم يمتلكها بما يمكنه من أداء مهامه وأدواره ومسؤولياته خير أداء مما ينعكس على العملية التعليمية ككل ، وخصوصا من ناحية نجاح المعلم وقدرته على نقل المعلومات

إلى تلاميذه. وقد يقوم المعلم بذلك عن طريق التخطيط والاعداد للدروس زغيره من الأنشطة اليومية والتطبيقية ، مما يتضح في السلوك والإعداد الفعلي للمعلم داخل الصف وخارجه (مضر عبد الباقي وآخرون ، 2011 ، ص 41)

3-الدراسات السابقة والمشابهة:

لم نتمكن في هذه الدراسة من ايجاد لها علاقة مباشرة بموضوع بحثنا هذا الى أننا حاولنا عرض بعض الدراسات التي لها علاقة ببعض متغيرات الدراسة ونذكر منها ما يلي:

1-3 دراسة الصغير مساحلى 2004 : " دراسة مدى إدراك التلميذ للكفايات التربوية لمدرسي التربية البدنية و الرياضية و أثرها على دافعيهم للتعلم و التعامل داخل القسم، و هدفت الدراسة إلى انجاز خطوة أولية على درب التعرف لبعض الأداءات التدريس و القيم الشخصية لمدرسي التربية البدنية و الرياضية من وجهة إدراك تلامذتهم و تحديد مستوياتها مما تسهم في معالجة برامج المعلم الكفاء، و إلى إمكانية التنبؤ بدافعية التلميذ لتعلم المادة و كذا نوعية التفاعل أثناء الدروس من خلال تجسيد الوزن النسبي لكفايات التربوية لدى معلمهم و ذلك لما لهذا الأخير من دلالات تربوية تؤثر وتتأثر بها، و تم استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي (المنهج الارتباطي) على عينة مقصودة من حيث المستوى التعليمي (الثالثة ثانوي (و عينة عشوائية من حيث الخصائص الأخرى) السن ، الجنس(حيث تمثلت عينة الدراسة) 25 تلميذا و 11 تلميذة) أي 165 فردا في المجموع، و لقد استخدم الباحث مقياس الدافعية لتعلم مادة التربية البدنية ، كما استخدم أداة حمدان للتفاعل اللفظي الشامل في صورتها المبسطة على شكل بطاقة ملاحظة منظمة في القسم ، و استخدم أيضا مقياس استطلاع آراء التلميذ حول كتابات مدرسيهم التربوية، و لقد أسفرت نتائج الدراسة على انه هناك عالقة ارتباط بين الكفايات التربوية لدى المدرس و دافعية تلاميذه للتعلم كما انه يمكن التنبؤ بنوعية التفاعل الايجابي السلبي أثناء العمل التربوي من خلال معرفة دافعية التلميذ للتعلم.

2-3 دراسة حمدان و الناظر 1996 " الكفايات التعليمية و درجة ممارستها لدى معلمي تخصص التربية الرياضية من وجهة نظر طلبتهم في كليات المجتمع الاردنية، و هدفت الدراسة إلى تحديد قائمة بالكفايات التعليمية و درجة ممارستها لمعلمي التربية الرياضية في كليات المجتمع الاردنية من وجهة نظر طلبتهم، و اعتمد الباحثان المنهج الوصفي لدراسته على عينة اشتملت على جميع طلبة التربية الرياضية في كليات المجتمع الاردنية حيث كان عددهم 232 ، و من اجل جمع المعلومات استخدم الباحثان الاستبيان موزعة على تسعة مجالات: الكفايات الشخصية و المهنية، كفايات تخطيط للتعليم، كفايات التدريس، كفايات تطوير المناهج، كفاية الاتصال و التفاعل، كفايات الاساليب و الوسائل و الانشطة، كفايات العمل مع الجماعات، كفايات العلاقات الانسانية، كفايات التقويم، و قد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن معلمي التربية الرياضية في كليات المجتمع الاردنية يمتلكون جميع مجالات الكفايات التعليمية بدرجة كبيرة ما عدا كفايات تطوير المناهج فإنهم يمتلكونها بدرجة متوسطة، و تم إعداد قائمة بالكفايات التعليمية لمعلمي التربية الرياضية في كليات المجتمع، كما وجد انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الكفايات التعليمية لدى معلمي تخصص التربية الرياضية و في كليات المجتمع التي تدرس هذا الاختصاص في جميع مجالات الكفايات التعليمية التي تناولتها الدراسة.

3-3 دراسة رايح مجادي 2008 : " بعض السمات الانفعالية و علاقتها الارتباطية بالكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية، و هدفت الدراسة إلى إبراز العلاقة الانفعالية (العصبية ، الاكتئاب ، القابلية للإشارة بالكفاءة في التدريس ، و البحث عن الأسباب الممكنة لظهور الانفعالات لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي على عينة عشوائية بسيطة بولاية المسيلة، حيث كان مجتمع البحث 65 أستاذ و عينة البحث 21

علاقة بعض الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية بسمات الشخصية في الطور الثانوي

أستاذ و استخدم الباحث بطاقة ملاحظة كأداة لجمع المعلومات حيث تتكون من صنفين -التنفيذ -إدارة الصنف كما استعمل الباحث مقياس فرايبورج للشخصية يتكون من 13 محاور هي - : العصبية -الاكتئاب -القابلية للاستشارة و استخدم الباحث أيضا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، ولقد أسفرت نتائج الدراسة إلى ما يلي

- توجد علاقة ارتباطية عكسية سالبة و قوية بين العصبية و الكفاءة في التدريس لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية

- توجد عالقة عكسية سالبة و قوية بين الاكتئاب و الكفاءة في التدريس أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

- توجد عالقة عكسية سالبة و قوية بين القابلية للاستشارة و الكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضي

4- الطرق المنهجية المتبعة :

ان مشكلة بحثنا هذا مستمدة من واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، وهي مأخوذة من معايشتنا الميدانية للعملية التعليمية/ التعليمية لحصة التربية البدنية والرياضية، وكذا احتكاكنا بالأساتذة والمفتشين، حيث لاحظنا جملة من النقائص التي يمكن أن تحول دون تحقيق أهداف التربية البدنية، وخاصة عملية التقويم وكذا طرق التدريس إضافة الى شخصية الأستاذ التي تعتبر عاملا أساسيا في عملية التدريس، وهذا ما تم التأكد منه أكثر خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها والمتمثلة في ابراز أهم السمات الشخصية التي تؤثر بصفة ايجابية على مستوى الممارسات التدريسية لدى الأستاذ.

1-4 الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة من مراحل اعداد البحوث العلمية، فهي تمثل أساسا جوهرها لبناء البحث كله، واهمال الدراسة الاستطلاعية في البحث ينقص البحث أحد العناصر الأساسية فيه، ويسقط عن الباحث جهدا كبيرا كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيدية للبحث.وعليه فقد تم اختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية، وتمثلت في 22 أستاذ للتربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، وهذا من خلال الملتقى التكويني لأساتذة التربية البدنية لمقاطعة الجهة الجنوبية بولاية الأغواط في جانفي 2019 وذلك بهدف التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، ومعرفة متوسط الوقت الذي تستغرقه هذه الأدوات في التطبيق.

2-4 المنهج المستخدم :

من أجل الكشف عن العلاقة بين سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ومستوى بعض الكفاءات التدريسية أثناء الحصة، وتحديد طبيعة ارتباطهما ومقدار هذا الارتباط واتجاهه، والاجابة عن أسئلة بحثنا هذا، اعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي الملائم لطبيعة بحثنا هذا، بحيث يعرف على "أنه نوع من أنواع أساليب البحث والذي يمكن بواسطته معرفة ما اذا كان هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة" (العساف صالح محمد، 2006 ، ص 261)

3-4 مجتمع الدراسة :

ويشير الى المجموعات الكلية من الأفراد أو الظواهر أو الأشياء التي تسمح- بتعميم نتائج بحث ما، (محمد وليد البطش، فريد، 2007 ، ص96) ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية في أساتذة التربية البدنية والرياضية لبلدية الأغواط والتابعة لوزارة التربية الوطنية، وقد بلغ عدد أفراد المجتمع حسب احصائيات 2019/ 2020، والصادرة من مديرية التربية لولاية الأغواط 85 أستاذ وأستاذة، موزعين على 42 ثانوية، ولاية الأغواط الجزائر.

4-4 عينة الدراسة :

وتعرف العينة على أنها مجموعة جزئية مميزة ومنتقاة من مجتمع الدراسة، فهي مميزة من حيث أن لها نفس خصائص المجتمع، ومنتقاة من حيث أنه يتم انتقائها من مجتمع الدراسة وفق اجراءات وأساليب محددة (محمد وليد البطش، 2007، ص 97)

واشتملت عينة البحث هذا على 32 أستاذ وأستاذة، من المجتمع الأصلي للدراسة، وكان اختيار العينة حسب الظروف والامكانيات المتوفرة للباحث، بحيث تم اختيار العينة بطريقة قصدية وهم اساتذة بلدية الأغواط، وهو ما يسهل لنا بطبيعة الحال دراستنا الميدانية، وكانوا موزعين على 13 مؤسسة تربوية.

4-5 أدوات الدراسة :

من أجل التحقق من فرضيات بحثنا هذا والوصول الى نتائج دقيقة وموضوعية، تم الاعتماد على تطبيق أداتين:

-مقياس السمات الشخصية :

من اعداد الدكتور "أماني عبد المقصود عبد الوهاب" أستاذة في الصحة النفسية والارشاد النفس ي بجامعة المنوفية،

مصر، يحتوي المقياس على 61 عبارة تقيس أربعة أبعاد كما يلي:

-البعد الأول:سمة تحمل المسؤولية وتقيسه 16 عبارة.

-البعد الثاني:سمة الثقة بالنفس وتقيسه 17 عبارة.

-البعد الثالث:سمة الانطوائية وتقيسه 15 عبارة.

-البعد الرابع:سمة الاتزان الانفعالي وتقيسه 13 عبارة.

- استبيان للكفاءات التدريسية :

قام الباحث ببناء استبانة تمثل بعض الكفاءات التدريسية، وهذا من خلال الرجوع الى الكتب والأطر التربوية والدراسات

السابقة ذات الصلة، ويحتوي الاستبيان على 31 عبارة، بحيث يقيس الاستبيان ثلاث عناصر أساسية ومهمة في عملية التدريس وهي كما يلي:

- صياغة الأهداف:ويحتوي على 11 عبارة.

-الممارسات التعليمية:ويحتوي 12 عبارة.

-التقويم:ويحتوي على 08 عبارات.

5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

5 – 1 الخصائص السيكومترية لمقياس السمات :

وتم حسابه عن طريق تطبيقه على عينة قوامها 30 أستاذ تم اختيارهم من المجتمع الأصلي للدراسة كما يلي:

الصدق الظاهري لمقياس السمات الشخصية: تم عرض المقياس على مجموعة من الدكاترة قصد النظر في مدى صلاحيته وملائمته للبيئة الجزائرية، وقد أجمعوا على صلاحيته لقياس فرضيات البحث، وهذا بعد حذف 05 عبارات من المقياس لطابع التكرار وكذا عدم قدرة المفحوص على الإجابة عليها، وهو ما يعرف بالصدق الظاهري.

وقد أصبح المقياس بعد هذا التعديل كما يلي : (سمة تحمل المسؤولية) 16 عبارة (سمة الثقة بالنفس) 16 عبارة (سمة الانطوائية) 11 عبارة (سمة الاتزان الانفعالي) 13 عبارة، أي بمجموع 56 عبارة.

علاقة بعض الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية بسمات الشخصية في الطور الثانوي

صدق الاتساق الداخلي لمقياس السمات الشخصية: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية للمقياس، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول 01 يوضح معامل الارتباط بين محاور مقياس سمات الشخصية والدرجة الكلية للمقياس.

أبعاد المقياس	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
سمة تحمل المسؤولية.	0.000	0.749	دال إحصائياً
سمة الثقة بالنفس.	0.000	0.872	دال إحصائياً
سمة الاتزان الانفعالي	0.000	0.777	دال إحصائياً
سمة الانطوائية	0.000	0.553	دال إحصائياً

تشير البيانات الموضحة في الجدول رقم 01 إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لمحاور مقياس سمات الشخصية والدرجة الكلية للمقياس كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) حيث تراوحت جميعها على التوالي $\alpha = 0,74$ و 0,87 ، 0,77 ، و 0,55 ، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس سمات الشخصية. ثبات المقياس للتأكد من ثبات الأداة تم حساب قيم ألفا كرونباخ Alpha cronbach لفقرات المقياس الكلي 0.794 وهي قيمة عالية الدلالة تعكس اتساقاً $\alpha =$ داخليا، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول 02 يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس السمات الشخصية

أبعاد المقياس	مستوى الدلالة	الفا كرونباخ	عدد العبارات
سمة تحمل المسؤولية.	0.000	0.766	16
سمة الثقة بالنفس.	0.000	0.760	16
سمة الاتزان الانفعالي	0.000	0.742	13
سمة الانطوائية	0.000	0.767	11
المجموع الكلي	0.000	0.794	56

2-5 الخصائص السيكومترية لاستبيان الكفاءة التدريسية :

الصدق الظاهري: لقد قمنا بنفس الخطوات السابقة مع مقياس السمات الشخصية، بحيث تم عرض الاستبيان على نفس الأساتذة المحكمين لمقياس السمات، وقد اجمعوا جميعهم على توافق وملائمة العبارات الواردة مع محور الدراسة، وهذا ما دل على صدق المقياس.

ثبات الاستبيان: تم التأكد من ثبات الاستبيان بطريقة معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي فتحصلنا على النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 03 يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لاستبيان الكفاءة التدريسية

محاور الاستبيان	معامل الثبات	عدد العبارات
الأهداف	0.755	11
الممارسات التعليمية	0.787	12
التقويم	0.719	08
الاختبار ككل	0.860	31

يتضح من خلال الجدول أن معامل الثبات استبيان الكفاءة التدريسية باستخدام الفا كرونباخ قد تراوح تبين 0.775 بالنسبة لمحور الأهداف، و 0,787 بالنسبة لمحور الممارسات التعليمية و 0,719 بالنسبة لمحور التقويم، أما معامل الفا كرونباخ للاستبيان ككل فقد بلغت قيمته 0,860 وبالتالي نستنتج أن الاستبيان يتمتع بثبات مرتفع.

6- الأساليب الاحصائية المستعملة: من أجل التوصل الى مؤشرات كمية دالة تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على النتائج تم استخدام البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS حساب معادلة ألفا كرونباخ ومعادلات الارتباط (معامل بيرسون) لتقنين وتحديد الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

-معادلة معامل الارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل سمة مع استبيان الكفاءة التدريسية ككل.

7- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

1-7 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة تحمل المسؤولية ومستوى الكفاءة التدريسية للأستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية، ولتأكيد هذه الفرضية ارتأينا الى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين سمة تحمل المسؤولية ومستوى الكفاءة التدريسية للأستاذ، باستخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول 04 يوضح قيم معاملات الارتباط بين سمة تحمل المسؤولية وأبعاد الكفاءات التدريسية والدرجة الكلية

للاستبيان لدى عينة الدراسة.

الدرجة الكلية للممارسات التدريسية	التقويم	الممارسات التعليمية	الأهداف	محاور الكفاءات التدريسية	البعد الاول للسمات
0.775	0.725	0.773	0.742	معامل الارتباط	سمة تحمل المسؤولية
0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	
دال احصائيا	دال احصائيا	دال احصائيا	دال احصائيا	القرار الاحصائي	
90	90	90	90	حجم العينة	

ويتبين من خلال الجدول رقم 04 أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين سمة تحمل المسؤولية وأبعاد الكفاءة التدريسية ككل بلغت 0,77 وهي قيمة عالية وطردية، أي كلما ارتفعت درجة سمة تحمل المسؤولية لدى الأساتذة كلما ارتفع معه مستوى الكفاءة التدريسية عند مستوى الدلالة (0.00)، كما أن الارتباط دال إحصائيا 0.01 كما أن كل قيم α معامل الارتباط بين تحمل المسؤولية وأبعاد الكفاءة التدريسية جاءت دالة عند مستوى الدلالة 0.01 حيث بلغت $\alpha = 0.742$ بالنسبة لبعد الأهداف، و 0.773 بالنسبة لبعد الممارسات التعليمية، و 0.725 لبعد التقويم.

- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية: من خلال تحليل نتائج الجدول السابق، وباعتبار أن سمة تحمل المسؤولية سمة ايجابية، حسب "كونستانيسف.1993. والذي يؤكد أن المسؤولية هدف وعمل، فالأستاذ الذي يشعر بالمسؤولية هو أستاذ ايجابي وعملي، فالشعور بها أوله عمل وسبيله عمله وهدفه عمل، كما أن الأستاذ الذي يتصف بهذه السمة يتمتع بالثبات، الضمير، الصدق والثقة والجدية في انجاز أعماله (محمد أحمد عبد الخالق، 2006، ص206) ومنه نستنتج أنه كلما كان أستاذ التربية البدنية والرياضية له القدرة على تحمل المسؤولية بدرجة أكثر كلما كان له القدرة في القيام بمهام التدريس من حيث حسن صياغة الأهداف، واختيار الطرق والوسائل السليمة، اضافة الى التقويم الصحيح لمختلف الوضعيات التعليمية المنجزة من طرف التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية والعكس صحيح، وعليه تم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة

علاقة بعض الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية بسمات الشخصية في الطور الثانوي

بين سمة تحمل المسؤولية للأستاذ ومستوى الكفاءة التدريسية للأستاذ، وقبول فرضية البحث التي تؤكد وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة تحمل المسؤولية ومستوى الكفاءة التدريسية أثناء الحصة، ومنه فالفرضية الأولى محققة.

7-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة الثقة بالنفس ومستوى الكفاءة التدريسية للأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ولتأكيد هذه الفرضية ارتأينا الى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الثقة بالنفس عند الأستاذ ودرجة مستوى الكفاءة التدريسية، باستخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول 05 يوضح قيم معاملات الارتباط بين سمة الثقة بالنفس وأبعاد الكفاءة التدريسية والدرجة الكلية للاستبيان

الكفاءة التدريسية لدى عينة الدراسة.

الدرجة الكلية للممارسات التدريسية	التقويم	الممارسات التعليمية	الأهداف	محاوور الكفاءة التدريسية	البعد الثاني للسمات
0.775	0.740	0.781	0.731	معامل الارتباط	سمة الثقة بالنفس
0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	
دال احصائيا	دال احصائيا	دال احصائيا	دال احصائيا	القرار الاحصائي	
90	90	90	90	حجم العينة	

يتبين من خلال الجدول رقم 05 أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين سمة الثقة بالنفس وأبعاد الكفاءات التدريسية ككل بلغت 0,77 وهي قيمة عالية وطردية، أي كلما ارتفعت درجة الثقة بالنفس لدى الأساتذة كلما ارتفع معه مستوى الممارسات التدريسية، كما أن عند مستوى الدلالة الارتباط دال إحصائيا 0.01 كما أن كل قيم معامل الارتباط بين $\alpha =$ سمة الثقة بالنفس وأبعاد الكفاءة التدريسية جاءت دالة عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$ حيث بلغت 0.731 بالنسبة لبعد صياغة الأهداف، و 0.781 بالنسبة لبعد الممارسات التعليمية، و 0.740 لبعد التقويم

-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية : ومن خلال تحليل نتائج الجدول رقم 05 وباعتبار سمة الثقة بالنفس سمة ايجابية، وهذا ما يؤكد " Guilford " اذ يقول بأن الثقة بالنفس هي احدى سمات الشخصية الأساسية، وهي مرتبطة بالتكيف العام للفرد، حيث توصل الى أن الثقة بالنفس تنتهي الى مجموعة العوامل التي تمثل اتجاهات الفرد الايجابية نحو الأشياء ونحو نفسه والبيئة الاجتماعية(محمد حسن علاوي، 2002، ص50) ومنه نستنتج أنه كلما ارتفعت هذه السمة لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية كلما زادت عنده القدرة على الكفاءة التدريسية بكل أشكالها بكل ثقة وبطريقة ناجحة، وكلما انخفضت هذه السمة أنخفض معها مستوى الكفاءة التدريسية ، وهو ما يدل على التأثير الايجابي لسمة الثقة بالنفس عند الأستاذ على مهنة التدريس بصفة عامة، وعليه تم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين سمة الثقة بالنفس ومستوى الكفاءة التدريسية للأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. وقبول فرضية البحث التي تؤكد وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة الثقة بالنفس ومستوى الكفاءة التدريسية، ومنه فالفرضية الثانية محققة.

7-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: تنص الفرضية على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة الاتزان الانفعالي ومستوى الكفاءة المهنية أثناء الحصة وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين الاتزان الانفعالي عند الاستاذ ودرجة مستوى الكفاءة التدريسية لديه، باستخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول 06 يوضح قيم معاملات الارتباط بين سمة الاتزان الانفعالي وأبعاد الكفاءة التدريسية والدرجة الكلية للاستبيان لدى عينة الدراسة.

الدرجة الكلية للكفاءة المهنية	التقويم	الممارسات التعليمية	الأهداف	محاور الكفاءة التدريسية	البعد الثالث للسمات
0.725	0.751	0.715	0.707	معامل الارتباط	سمة الاتزان الانفعالي
0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	
دال احصائيا	دال احصائيا	دال احصائيا	دال احصائيا	القرار الاحصائي	
90	90	90	90	حجم العينة	

ويتبين من خلال الجدول رقم 06 أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين سمة الاتزان الانفعال وأبعاد الكفاءة التدريسية ككل بلغت 0.72 وهي قيمة عالية وطردية، أي كلما ارتفعت درجة الاتزان الانفعالي لدى الأساتذة كلما ارتفع معه مستوى الكفاءة التدريسية، عند مستوى الدلالة $\alpha=0.01$ كما أن الارتباط دال إحصائياً كما أن كل قيم معامل الارتباط بين سمة الاتزان الانفعالي وأبعاد الكفاءة التدريسية جاءت دالة عند مستوى الدلالة $\alpha=0.01$ حيث بلغت 0.707 بالنسبة لبعد صياغة الأهداف، و 0.715 بالنسبة لبعد الممارسات التعليمية، و 0.751 لبعد التقويم.

-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 06 نستنتج أن سمة الاتزان الانفعالي عند أستاذ التربية البدنية والرياضية باعتبارها سمة ايجابية لها دور فعال في ممارسات مختلف أشكال التدريس، فالاتزان الانفعالي من السمات التي لها ارتباط وثيق بجوانب الشخصية الايجابية القادرة على ضبط النفس والتحكم في الذات (الزهرة الأسود، 2014، ص 99، بحيث كلما كانت هذه السمة متوفرة بدرجة أكبر كلما ساهم ذلك في قدرة الأستاذ على تحسين مختلف الممارسات التدريسية، وكلما انخفض نسبة توفرها لدى الاستاذ كلما كان ذلك عائقاً أمام الأستاذ في القيام بالأداء البيداغوجي، لأن الأستاذ الذي يتصف بهذه السمة يتحكم في انفعالات الغضب، الكراهية، ويتعامل مع المواقف بكل ثبات واتزان وحكمة.

وتتفق نتائج بحثنا هذا مع عدة دراسات عربية وأجنبية، بحيث أجمعت جميعها على ارتباط سمة الاتزان الانفعالي ايجابا بكفايات الأداء الجيد في عملية التدريس، ونذكر منها دراسة "الزهرة الأسود" 2012 بحيث أسفرت نتائجها الى وجود علاقة موجبة بين الممارسات التدريسية الابداعية بأبعادها المختلفة لدى الأستاذ الجامعي ودرجة اتزانهم الانفعالي، كما توصلت دراسة" جوخ(1952)"Gough الى أن الأساتذة الذين يتصفون بالأداء الجيد والممتازين يتمتعون بالاتزان الانفعالي، كما تدعم نتائج الفرضية الحالية، دراسة" فؤاد أبوحطب" و"أم الصادق" 1990 ("بحيث توصلت الى ارتباط سمة الاتزان الانفعالي بالكفايات المهنية لدى المدرسين، كما استخلصت دراسة سليمان عبيدات(1991) (" الى أن سمة الاتزان الانفعالي من أبرز الصفات التي يرى التلاميذ وجوب توفرها في الأستاذ الجيد. وعليه تم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين سمة الاتزان الانفعالي عند الأستاذ ومستوى الكفاءة التدريسية، وقبول فرضية البحث التي تؤكد وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة الاتزان الانفعالي مستوى الكفاءة التدريسية أثناء الدرس، ومنه فالفرضية الثالثة محققة.

4-7 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:تنص الفرضية على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة الانطوائية ومستوى الكفاءة التدريسية للأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين سمة الانطوائية عند الأستاذ ومستوى الكفاءة التدريسية لديه باستخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

علاقة بعض الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية بسمات الشخصية في الطور الثانوي

الجدول 07 يوضح مصفوفة قيم معاملات الارتباط بين سمة الانطوائية وأبعاد الكفاءة التدريسية والدرجة الكلية للاستبيان لدى عينة الدراسة.

الدرجة الكلية للكفاءة المهنية	التقويم	الممارسات التعليمية	الأهداف	محاور الكفاءة التدريسية	البعد الرابع للسمات
-0.771	-0.761	-0.705	-0.816	معامل الارتباط	سمة الانطوائية
0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	
دال احصائيا	دال احصائيا	دال احصائيا	دال احصائيا	القرار الاحصائي	
90	90	90	90	حجم العينة	

ويتبين من خلال الجدول رقم 07 أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين سمة الانطوائية وأبعاد الكفاءة التدريسية ككل بلغت 0.77 وهي قيمة عالية سالبة وعكسية، أي كلما ارتفعت درجة الانطواء لدى الأساتذة كلما انخفض معه مستوى الكفاءة التدريسية، والعكس صحيح، وعند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$ كما أن الارتباط دال إحصائيا كما أن كل قيم معامل الارتباط بين سمة الانطوائية وأبعاد الممارسات التدريسية جاءت دالة عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$ حيث بلغت -0.816 بالنسبة لبعد صياغة الأهداف، و -0.705 بالنسبة لبعد الممارسات التعليمية، و -0.761 بالنسبة لبعد التقويم.

-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 07 نستنتج أن سمة الانطوائية باعتبارها سمة سلبية لها تأثير سلبي على الكفاءة التدريسية للأستاذ. أي كلما كانت هذه السمة متوفرة بشكل أكبر لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية، كلما كان ذلك عائقا أمامه وأمام التلاميذ في تحقيق الأهداف المسطرة، وكلما انخفضت درجة توفرها لدى الأستاذ كلما زاد ذلك من مستوى الكفاءة التدريسية فقد أثبتت العديد من الآراء والدراسات أن الانطوائية في غالب الأحيان سمة سلبية، فالشخص الانطوائي يميل إلى الخجل والانسحاب من المواقف الاجتماعية، والميل إلى الانعزال والاكنتاب والمزاج المتقلب (محمد السيد الششتاوي، 2014، ص 66) وهي مظهر من مظاهر سوء التكيف الاجتماعي، يحتاج صاحبها إلى نوع من الإرشاد والتوجيه وعدم اهماله، فالأستاذ الذي يتصف بهذه السمة تجده يتفادى الاحتكاك مع زملائه الأساتذة، ومع الإدارة والتلاميذ، كما يتهرب من تحمل المسؤولية ومواجهة الصعوبات التي تواجهه في الحياة المهنية، وهوما يؤثر سلبا على أدائه البيداغوجي والتربوية، وعليه تم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين سمة الانطوائية لدى الأستاذ ومستوى الكفاءة التدريسية له أثناء درس التربية البدنية والرياضية، وقبول فرضية البحث التي تؤكد وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين سمة الانطوائية ومستوى الكفاءة التدريسية، ومنه فالفرضية الرابعة محققة.

8. خاتمة:

من خلال دراستنا هذه، والتي حاولنا من خلالها التعرف على علاقة سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية بمستوى بعض الكفاءات التدريسية له في مرحلة التعليم الثانوي، وتأثير هذه السمات على العملية التعليمية/التعليمية بصفة عامة، وعلى الأداء البيداغوجي للأستاذ بصفة خاصة، كما ارتأينا إلى الكشف عن واقع الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الجزائر من حيث صياغة الأهداف والممارسة التعليمية، الطرق والوسائل، عملية التقييم والتقويم ومن أهم ما خلصت إليه هذه الدراسة:

- السمات الشخصية الايجابية والمتمثلة في بحثنا هذا في سمة تحمل المسؤولية، سمة الثقة بالنفس وسمة الاتزان الانفعالي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير ايجابي وفعال في تحسين الممارسات التعليمية صياغة الأهداف، الطرق والوسائل،

عملية التقييم والتقويم أثناء الدرس ، وهو ما يساعد على نجاح وتحقيق أهداف التربية البدنية بصفة خاصة، واهداف التربية العامة بصفة عامة.

- السمات الشخصية السلبية والمتمثلة في سمة الانطوائية لدى الأستاذ تعيق من الكفاءة التدريسية بصفة خاصة، وبالتالي لها تأثير سلبي على أداءه البيداغوجي بصفة عامة، وهو ما يحول دون تحقيق الأهداف المسطرة. وفي الأخير لا يسعنا الا القول بأن موضوع الشخصية من المواضيع الأكثر تعقيدا في مجال علم النفس، كما أنها عامل مهم في مجال التدريس، فنجاح وفشل العملية التعليمية قائم على شخصية المدرس بالدرجة الأولى، لذا يجب الاهتمام بهذا الجانب واعطائه أولوية ومكانة خاصة في عملية تكوين الأساتذة، واجراء دراسات معمقة في مجال شخصية أساتذة التربية البدنية والرياضية لتحديد أهم السمات التي يجب أن يتصفوا بها، وهو نفس الأمر بالنسبة للتلاميذ.

9 قائمة المراجع:

1. أمنة مرنيز، كمال مقاق، (2019). دور كفاية التنفيذ في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 10، العدد 01.
2. أكرم زكي خطايبه، (1997). المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
3. ألفت محمد حنفي، (1995). علم النفس المعاصر، مطبعة الجمهورية، الإسكندرية.
4. العساف صالح محمد، (2006). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط4 ، مكتبة العبيكان، الرياض.
5. اللجنة الوطنية للمناهج، (2005). الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، الجزائر.
6. عفاف عبد الكريم، (1989). طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.
7. محمد أحمد عبد الخالق، (2006). قياس الشخصية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
8. محمد السيد الششتاوي، (2014). سيكولوجية الشخصية الرياضية، مؤسسة عالم الرياضة للنشر، مصر.
9. محمد حسن علاوي، (2002). سيكولوجية المدرب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
10. محمد وليد البطش، فريد كامل أبوزينة، (2007). مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي، دار المسيرة، الأردن.
11. نبيل سفيان، (2004). المختصر في الشخصية والارشاد النفسي، ايتراك للنشر والتوزيع، مصر.
12. طارق عبد الرؤوف عامر، ايهاب عيسى المصري، (2017). أدوار وأداء المعلم، مؤسسة طيبة للنشر، القاهرة.
13. الزهرة الأسود، (2014). الممارسات التدريسية الابداعية للأستاذ الجامعي وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية، أطروحة دكتوراه في علوم التدريس، جامعة ورقلة، الجزائر.
14. مجادي رايح، (2008). بعض السمات الانفعالية وعلاقتها الارتباطية بالكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر.
15. بن معتوق محمود زعفراني، (2006). الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية الرياضية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، السعودية.
16. مساحلي الصغير، (2004). دراسة مدى إدراك التلميذ للكفايات التربوية لمدرسي التربية البدنية والرياضية وأثرها على دافعيتهم للتعلم والتعامل داخل القسم، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله، جامعة الجزائر.
17. Laska, John A. (1976). *Schooling and Education, Basic Concept and Problems, a* Nostrand Company. N.Y.